

تبارك الله

تبارك من سواه ليس يُسأل
وَمَن في كُلِّ نائبةٍ يُؤمِّلُ
ومن يديهِ كُلُّ الأمرِ.. لكنْ
متى نسأله أمرًا ليس ييخلُ
عزيزُ ما لعزته حدودُ
ويُفعل حينَ يفعل ليس يَسألُ
عليه ليس يخفى عنه شيءٌ
وعن كُلِّ الخلائقِ ليس يغفلُ
تعالى أن يكون له شريكُ
فكُلُّ صفاته أعلى، وأكملُ
يسبِّح كُلُّ ما في الكونِ طوعا
لبارئه ويُسعدُ حينَ يفعلُ
وتصفو كُلُّ نفسٍ في هداه
وتجني فوق ما هي منه تأملُ
عليه توكلٍ وإليه أمري
ويُسعدُ من عليه قد توكلُ

